

المحرر الوجيز

@ 12 @ .

قوله عز وجل \$ سورة فصلت 23 - 26 \$.

2 ! رفع بالابتداء والاشارة به إلى قوله ! 2 2 ! فصلت 22 قال قتادة الظن ظنان ظن منج وظن مهلك .

قال القاضي أبو محمد فالمنجي هو ان يظن الموحد العارف بربه أن ا□ يرحمه والمهلك ظنون الكفرة الجاهلين على اختلافها وفي هذا المعنى ليحيى بن اكرم رؤيا حسنة مؤنسة .
و ! 2 2 ! خبر ابتداء .

وقوله ! 2 2 ! يصح ان يكون خبرا بعد خبر وجوز الكوفيون ان يكون في موضع الحال والبصريون لا يجيزون وقوع الماضي حالا إذا اقترن ب (قد) تقول رأيت زيدا قد قام وقد يجوز تقديرها عندهم وإن لم تظهر .

ومعنى ! 2 2 ! أهلككم .

والردى الهلاك .

وقوله تعالى ! 2 2 ! مخاطبة لمحمد عليه السلام والمعنى فإن يصبروا اولاً يصبروا واقتصر لدلالة الظاهر على ما ترك .

والمثوى موضع الإقامة .

وقرأ جمهور الناس (وإن يستعبوا) بفتح الياء وكسر التاء الأخيرة على إسناد الفعل اليهم .

(فما هم من المعتبين) بفتح التاء على معنى وإن طلبوا العتبي وهي الرضى فما هم ممن يعطوها ويستوجبها .

وقرأ الحسن وعمرو بن عبيد وموسى الأسواري (وإن يستعبوا) بضم الياء وفتح التاء .

(فما هم من المعتبين) بكسر التاء على معنى وإن طلب منهم خير او إصلاح فما هم ممن

يوجد عنده لأنهم قد فارقوا الدنيا دار الأعمال كما قال عليه السلام (ليس بعد الموت

مستعب) ويحتمل ان تكون هذه القراءة بمعنى ! 2 2 ! الأنعام 28 .

ثم وصف عز وجل حالهم في الدنيا وما أصابهم به حين اعرضوا فحتم عليهم فقال ! 2 ! 2 !

أي يسرنا لهم ! 2 2 ! سوء من الشياطين وغواة الإنس .

وقوله ! 2 2 ! أي علموهم وقرروا في نفوسهم معتقدات سوء في الأمور التي تقدمتهم من امر

الرسل والنبوات ومدح عبادة الأصنام واتباع فعل الآباء الى غير ذلك مما يقال إنه بين

أيديهم وذلك كل ما تقدمهم في الزمان واتصل اليهم أثره او خبره وكذلك أعطوهم معتقدات
سوء فيما خلفهم وهو كل ما ياتي بعدهم من القيامة والبعث ونحو ذلك مما يقال فيه إنه خلف
الإنسان فزينا لهم في هذين كل ما يرديهم ويفضي بهم الى عذاب جهنم .
وقوله ! 2 2 ! أي سبق القضاء الحتم وأمر ا بتعذيبهم في جملة أمم المعذيين كفار ! 2
2 ! وقالت فرقة ^ في ^ بمعنى مع أي مع امم والمعنى يتأدى بالحرفين ولا نحتاج ان نجعل
حرفا بمعنى حرف إذ قد أبى ذلك رؤساء البصريين